عنه قلنا ان ابراهيم عليه السلام علم انه تموت وكل من علم
انه تموت علم انه سقيم ويجوز كونه سقيما كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان المومن لا يخلو من قلة او علة
او ذلة واما في زمن ادريس عليه السلام ليس التدبير
بالنجوم ولكن الله تعالى اخبرهم في كتابهم ان نجم كذا
اذا بلغ موضع كذا فاعلم انه سيكون كذا وكذا فعرفوا
ذلك بتعريف الله تعالى اياه ثم نسخ من وقت سليمان
عليه السلام حين عادت الشمس بعد ما دخل الليل فتشوش
عليهم ذلك الحساب والله الهادي وقال عليه السلام
ان لله تعالى عادة جميلة في تكذيب المنجمين وقد قيل
المنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكافر
والكافر في النار والدليل على بطلان علم النجوم قوله
تعالى ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق
انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا لان العلم لا يحصل
الا بشيئين اما المعاينة او بخبر المخبر الصادق والنبي
صلى الله عليه وسلم ما اخبر عنها والناس في المعاينة
كلهم سواء الا ان بعض الناس وكلوا بارائهم وخذلوا
بعقولهم فضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا
وقد قيل من اعتصم بما له قال ومن اعتصم بعقله
ذل ومن اعتصم برأيه زل قال اهل النجوم
الشمس والقمر والنجوم في السما الرابعة وقال اهل
السنة

السنة والجماعة واهل التفسير في السما الدنيا يدل عليه
قوله تعالى انا زينا السما بزينة الكواكب وقوله تعالى
زينا السما السما الدنيا بمصابيح وكذلك قوله تعالى
في قصة ذي القرنين حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها
تغرب في عين حمئة وهو لم يبلغ الى السما الرابعة
والله الهادي الى الصواب تمت الرسالة الموسومة
ببحر الكلام في اصول الدين كافي المعين المنسقي تغمد الله
برحمته واسكنه فسيح جنته وكان
الفراغ من نسخها على يد
كاتبها هو الفقير احمد
الدلجاوي المالكي
الاشعري غفر
الله له
ووالديه
والمسلمين

Copyright © King Saud University